

مثل: هلا تدرسُ تنجحُ. أي إن تدرس تنجحُ. فالنجاحُ مسببٌ عن الدراسة.

لعلك تُقرّ بهم ينفعوك. أي إن تقرّ بهم ينفعوك

ليتك تزورني أكرمك. أي إن تزورني أكرمك

أين أنتَ أسعدك؟ أي إن أتيت أسعدك

هلمّ نقاتل معاً في سبيل الله، أي إن تقبل. نقاتل

٦) وإن لم يكن جواب الطلب جزاءً مسبباً عن الطلب. فلا يُجزم.

لا تكذب. تندم

لأن تقدير الشرط يُفسد المعنى: (لا تكذب وإلا تكذب تندم)

فالندم جزاء الكاذب، لا غير الكاذب.

لا تقرب القمارَ تهلك مالك.

لأن تقدير الشرط كما ذكرنا يُفسد المعنى

لا تقرب القمارَ. . . . (إلا تقرب القمارَ تهلك مالك).

فالهلاك هو جزاء المقامر وليس غيره. وهكذا

شواهد أخرى على مجيء جواب الطلب ماضياً:

من سورة النور الجزء الثامن عشر:

الآية (١١) النص: ﴿لولا إذ سمعتموه ظنّ المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً

وقالوا هذا إفكٌ مبينٌ﴾.

أي هلاً حين سمعتم حديث الإفك عن عائشة -رضي الله عنها- ظننتم بها

الخيرَ ولم تسرعوا إلى الاتهام؟

(١٦) ﴿لولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بُهتانٌ

عظيمٌ﴾.